

نهج السعادة

[153] ولا لشيء من عملي القبح بالحسن مبدلاً غيرك، لا إله إلا أنت، سبحانه وبحمده، ظلمت نفسي وتجرات بجهلي، وسكنت إلى قديم ذكرك لي، ومنك علي. اللهم مولاي كم من قبيح سترته، وكم من فادح من البلاء أقلتته، وكم من عثار وقيتته، وكم من مكروه دفعته، وكم من ثناء جميل لست أهلاً له نشرته. اللهم عظم بلائي، وأفرط بي سوء حالي، وقصرت بي أعمالي، وقعدت بي أغلالتي، وحبسني عن نفعي بعد أملي [آمالي خ ل] وخدعتني الدنيا بغرورها، ونفسي بجنايتها [بخيانتها خ ل] ومطالي يا سيدي فأسألك بعزتك أن لا يحجب عنك دعائي سوء عملي وفعالي، ولا تفضحني بخفي ما اطلعت عليه من سري، ولا تعاجلني بالعقوبة على ما عملته في خلواتي من سوء فعلي واساءتي ودوام تفريطي وجهالتي وكثرة شهواتي وغفلتي، وكن اللهم بعزتك لي في كل الأحوال (2) رؤوفاً، وعلي (الهامش) (2) وفي بعض النسخ: (وكن اللهم بعزتك لي في الأحوال كلها رؤوفاً) الخ.
